بالدرك لجواز الكفالة بالمال الكفالة به دون الرهن
وكذا النوايب ولو بغير حق كمايات زماننا فانها
في المطالبة كالديون بل توقفها حتى لو اخذت من
الاكار فله الرجوع على مالك الارض وعليه الفتوى صلا
الشريعة واقره المصنف وابن الكمال وقيده شمس
الائمة بما اذا امره به طايعا فلو مكرها في الامر يقتل
امره بالرجوع ذكره الاكمل وقالوا من قام بتوزيعها
بالعدل اجره وعليه فلا يتسق حيث عدل وهو
نادر وفي وكالة البزازية قال لرجل خلصني من مصادرة
الوالي او قال الاسير ذلك فخلصه رجع بلا شرط على
الصحيح قلت وهذا يقع في ديارنا كثيرا وهو ان
الطوبجي يأتي عسكر رجلا ويحبسه فيقول لاخر خلصني
فيخلصه بمبلغ معين يرجع بغير شرط الرجوع
بل بمجرد الامر فتدبر لذا اخط المصنف على ما منها
فليحفظ والمنسم اي النصيب من النيابة وقيل
هي النيابة المرطوغة وقيل غير ذلك وايا ما كان فيا
لكفالة بها صحيحة صدر الشريعة قال رجل لاخر
اسلك هذا الطريق فانه امن فسلك واخذ ماله
لم يضمن ولو قال انه كان مخوفا واخذ ماله ضمن
والمسئلة بحالها ضمن هذا وارد على ما قدمه بقوله
ولا تصح بحاله المكفول عنه كالشرنبلالية ولا
ان المغرور انما يرجع على الغار اذا حصل الغرور
في ضمن المعاوضة او ضمن الغار صفة السلامة
للمغرور

فروع ضمان الغرور في الحقيقة هو ضمان الكفالة
للكفيل منع الاصيل من السفر لو كفالة حاله لو علمه
منها بادا او ابرا وفي الكفيل بالنفس برده اليه
كما في الصغرى اي لو بامره من قام عن غيره بواجب
بامره رجع بما دفع وان لم يشترطه كالامر بالانفاق
عليه وبقضاء دينه الا في مسايل امره بتفويض
عن هبته في كل موضع عليك المرفوع اليك متاعا
بملك مال فان المامور يرجع بلا شرط والا فلا وتمامه
في وكالة السراج والكل من الاشباه وفي الملتقط الكفيل
للمختلعة بالنيابة على الزوج من الدين لا يبرا بتجدد
النكاح بينهما ثوب غاب عند دلال لا ضمان عليه
ولو غاب عند صاحب الحانوت وقد سلموه واتفقا
على ثمن فعليه قيمة الثوب ولو طاف به الدلال
ثم وضعه في حانوت فهلك ضمن الدلال بالاتفاق
ولا ضمان ولا ضمان على صاحب الحانوت عند
الامام لانه موضع المرفوع لا الدلال معروف في يده
ثوب تبين انه مسروق فقال رددت على الذي
اخذته منه براء ولو قال طالب غريمي في مصر كذا
فان اخذت مالي فملك عشرة منه يجب اجر المثل
لا يزاد على عشرة ملتقط وافتتح بان ضمان
الدلال والسمسار الثمن للبايع باطل لانه وكيل
بالاجر وذكر ان الوكيل لا يضمن فعاله لانه

Copyright © King Saud University